j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

Pictorial synthesis OF the work of a graphic designer (David Carson)

Baqer Basim Faisal

mohammedGhazi@uruk.edu.iq

Abstract The technical experiences experienced by the world's designers are a way for us to show the size of the intellectual transformations, techniques and methods that have occurred in the graphic design, which has become one of their advantages and left an impact and imprint in this field, which differs from one designer to another, and the graphic synthesis is one of those technical and intellectual transformations that designers used In their design achievements, which show the aesthetic, functional and expressive aspects of design, which are reflected in their products, as they try to reach the easiest ways and solutions to achieve mutual understanding with the recipient. , in a systematic and thoughtful manner that keeps pace with the process of suspense and attraction to him, and this is what the graphic designer (David Carson) achieved.

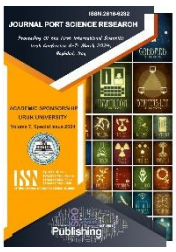

Crossref 10.36371/port.2024.special.27

Keywords: *Graphic Design; Artistic Transformations; Visual Synthesis; Aesthetic; Functional*

التوليف الصوري في أعمال المصمم الكرافيكي (ديفيد كارسون)

باقر باسم فيصل

الخلاصة:

تعد التجارب الفنية التي مر بها المصممين العالمين طريق لنا لتبين حجم التحولات الفكرية والتقنيات والأساليب التي طرأت على التصميم الكرافيكي والتي أصبحت ميزة من مميزاتهم وتركهم أثر وبصمة في هذا المجال والتي تختلف من مصمم وأخر ، و يعد التوليف الصوري إحد تلك التحولات التقنية والفكرية التي إستخدمها المصممين في منجزاتهم التصميمية والتي تبين الجوانب الجمالية والوظيفية والتعبيرية للتصميم ، والتي إنعكست على نتاجاتهم ، إذ تحاول الوصول الى أسهل الطرق والحلول لتحقيق الفهم المتبادل مع المتلقي ، بإسلوب منهجي مدروس التي تواكب عملية التشويق والجذب لديه ، وهذا ما حققه المصمم الكرافيكي (ديفيد كارسون) وكان واضحاً ذلك في إعماله إذ كانت تعبير عن قيم جمالية ووظيفية تستدعي التأمل وقراءة منجزاته

الكلمات الدالة: *: التصميم الكرافيكي؛ التحولات الفنية؛ التوليف الصوري؛ الجمالية؛ الوظيفية*

المقدمة

أولاً :- مشكلة البحث :-

تعد التجارب الفنية التي مر بها المصممين العالمين طريق لنا لتبين حجم التحولات الفكرية والتقنيات والأساليب التي طرأت على التصميم الكرافيكي والتي أصبحت ميزة من مميزاتهم وتركهم أثر وبصمة في هذا المجال والتي تختلف من مصمم وأخر ، و يعد التوليف الصوري إحد تلك التحولات التقنية والفكرية التي إستخدمها المصممين في منجزاتهم التصميمية والتي تبين الجوانب الجمالية والوظيفية والتعبيرية للتصميم ، والتي إنعكست على نتاجاتهم ، إذ تحاول الوصول الى أسهل الطرق والحلول لتحقيق الفهم المتبادل مع المتلقي ، بإسلوب منهجي مدروس التي تواكب عملية التشويق والجذب لديه ، وهذا ما حققه المصمم الكرافيكي (ديفيد كارسون) وكان واضحاً ذلك في إعماله إذ كانت تعبير عن قيم جمالية ووظيفية تستدعي التأمل وقراءة منجزاته ، ولذا يسعى الباحث الى التقصي والبحث في هذا الموضوع واصفاً لمشكلة بحثه على وفق التساؤل الأتي :-

Baqer Basim Faisal, 2024. Pictorial synthesis OF the work of a graphic designer (David Carson). *Journal port Science Research*, 7(special), pp.329-337. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.27

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

كيف ظهر التوليف الصوري في أعمال المصمم الكرافيكي (ديفيد كارسون) ؟

ثانياً:- أهمية البحث :- تكمن أهمية البحث في نوعين هما :-

1- يمكن أن يقدم البحث أهمية للمصممين كجهة المستفيدة كونها توضح لهم دور تقنية التوليف الصوري في إعمال المصمم العالمي (ديفيد كارسون) وكيفية إستخدامها في تصميم المجلات لإيصال الرسالة الى المتلقي .

2- يمكن أن تعود بالفائدة للباحثين والدارسين في مجال التصميم بشكل عام .

3- يمكن أن يساهم البحث في التعريف عن مفهوم التوليف الصوري الذي إستخدمه المصمم في أعماله والذي كان سبب في تميزه وتفرده عن بقية المصممين .

ثالثاً:- هدف البحث :- يهدف البحث الى :-

كشف التوليف الصوري في أعمال المصمم الكرافيكي ديفيد كارسون .

خامساً:- تحديد المصطلحات :-

التوليف الصوري (Pictorial synthesis) :-

Pictorial (مصور) :-

إصطلاحياً :-

ويعرف المصور أو التصوير على إنها " دورية بها الكثير من المواد التصويرية والتي تتعلق بفنان أو لوحة أو رسم صور " (Verlin , 2008) .

إجرائياً:-

دورية تشكل فيها الصور ميزة مهمة في العمل التصميمي وهي ميزة مجلة التصوير الفوتوغرافي في المقام الأول .

Synthesis (توليف) :-

إصطلاحياً:-

تكوين مجموعة الأجزاء أو العناصر لتشكيل الكل وهي الجمع بين المفاهيم المتنوعة في كثير من الأحيان في كل متماسك (Merriam , 1828) .

إجرائياً:-

هو التوافق والإنسجام والإستمالة مابين عناصر التصميم على وفق صياغة يضعها المصمم لتكوين نص بصري يتماشى مع بعدين التصميم الوظيفي والجمالي .

المبحث الأول :-

أولاً:- نشأة التوليف الصوري :-

لقد شغلت ظاهرة التوليف فكر الإنسان منذ القدم، فهي صورة من صور التفكير في كيفية التآلف وإيجاد العلاقات بين الشكل المادي والمضمون التعبيري لمكونات بنية العمل الفني. إذ بدأ التوليف الخامات في العمل الفني لأغراض تشكيلية وجمالية وفي الوقت نفسه ، فلا يخلو فن من فنون التشكيل في الحضارات القديمة، إلا وكان للتوليف صدى في إنتاجه، مرتبط في ذلك بالمفاهيم العقائدية، التي تحقق مدى الاستعمال، فضلاً عن مدى الإبتكارية وتأصيلها في التعبير عن الحضارات، فإستعماله في الحضارة المصرية القديمة، دلالة على وعي فنان هذه الحضارة بأهمية هذا المفهوم في إنتاج الفن، فلقد ولَف الفنان المصري القديم، بين الخشب والزجاج والنحاس بالترصيع في التماثيل، وطعم الخشب بالعظم والعاج.وكانت البداية لدخول تلك الخامات على العمل الفني هي رغبة الفرد في محاكاة الطبيعة بعناصرها المختلفة ، وكان منطقياً أن تؤدي تلك المحاكاة إلى منطلقات جديدة في إستعمال الخامات المختلفة في العمل الفني ، متضمنة قيماً تعبيرية في أداء جديد " فالتوليف في الفن التشكيلي، يعنى التوفيق بين الخامات، سواء كانت من فصيلة واحدة أو متعددة الفصائل، على أن يحدث فيما بينها عنصر الإكتساب العام، أي تندمج كلياً مع بعضها البعض، من أجل تحقيق القيم الفنية التوليفية "(دينا ، 2016، ص 187). فأستعمل التوليف أولاً، على يد فناني المدرسة التكعيبية، عندما ولف بيكاسو وبراك ورق الجرائد والمجلات وشرائط الأقمشة وحبات الرمال، بوضعها على سطح التوال، ليتعايش مع الألوان الزيتية، من منطلق الإهتمام ببناء الشكل، بعيداً عن النزعات التقليدية المتعارف عليها، وتبعهم الدادئيون فأستعملوا التوليف، للتعبير عن السخرية والإتجاهات التضادية، لإثارة شعور المتذوقين كذلك الحال في

Baqer Basim Faisal, 2024. Pictorial synthesis OF the work of a graphic designer (David Carson). *Journal port Science Research*, 7(special), pp.329-337.
https://doi.org/10.36371/port.2024.special.27

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

مدرستي الباوهوس والبنائية حيث ظهرت تطبيقات ، على مدى متسع في فن العمارة، فواجهات العمارة وأشكالها دلالة على إتساع إستعمال المفهوم، إضافة إلى ما يشهده التصميم من إنطلاق في التوليف " لذا فالعمل الفني الحديث أو المعاصر، هو نسيج من المقتبسات الصورية أو الشكلية، المتوافقة أو المتعارضة، أو الملامح الفنتازية المتباينة، تتغلغل فيها مفاهيم اللامعقول، والغريب واللامتوقع، والمثير، والصادق، والمنطقي، وغيرها من الافكار التي تؤسس جدلية الخطاب التشكيلي المعاصر" (بلاسم وعدي ، 2013 ، ص 83) . فالتوليف يتمثل بأنه " التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد بحيث تثري الخامات متجمعة في صياغة واحد متجانسة ومتوالمة " (هارفي ، 2000 ، ص 73) . أما التوليف في التصميم الطباعي، فهو لا يختلف كثيراً عن التوليف في التشكيل الذي تميز بالتجسيم سوى إن التوليف سيكون على شكل تراكب صوري وتداخل بحيث يظهر تركيباً جديداً يتسم بالابداع والإبتكار فهو يبحث دائماً عن الجديد لتحقيق رؤية جديدة، لأن التوليف في التصميم الطباعي أرتبط بالفكر التقني ولأننا نعيش اليوم عصر التحول والتغير والنمو المتسارع للأفكار والمفاهيم والتقانات والأدوات. وقد ظهرت بدايات التوليف الشكلي في فن التصميم الطباعي في فترة الحداثة مع ظهور مدرسة الباوهاوس(Bauhaus) الالمانية التي أسسها (والتر غروبيوس*[i]) ، سنة 1919 ، في فيمار، وكانت الباوهاوس تهتم بالحرف اليدوي ثم الحرف القائم على استعمال الماكنة ومن مبادئها التوليف بين العمارة والفن والتكنيك الصناعي في مقابل الاحتياجات الحديثة وتطور الإنتاج التكنولوجي على المستوى الفني والصناعي. وبهذا يمكن تحديد الهدف الأساس للباوهاوس ، "وهو تآلف الفن والعمارة وتنظيم المبادئ التصميمية لتناسب العصر الحديث،عصر التكنولوجيا الحديثة والصناعية وظهور الأفكار الخاصة بسبق التجهيز والتوحيد القياسي والتصميم على موديل مع عدم استعمال الزخارف " (محمود ، 1981 ، ص 151). ويعد المصمم (لازلوموهولي ناجي**[ii]) من أبرز أحد اعماله وقد أحدث توليفاً بين الاشكال الهندسية والخطوط والارقام الهندسية لتكوين تصميم فعال يتسم بالحركة محاولاً دمج الاشكال السوداء مع الالوان وقد نجح في زرع البذور الأولى للمفاهيم ووسائل الإعلام التفاعلية في عقول الجمهور له بإستعمال الحركة في التصوير الفوتوغرافي وتوسيع امكاناته وكان له تأثير كبير في تطوير رؤيتنا لعالم الفن اليوم ، هو واحد من ثلاثة ملصقات صممها موهولي ناجي وكان أول نظام متكامل للنقل إذ أعطى النظامَ توليفاً متماسكاً بصرياً عن طريق اهتمامه في الهندسة المعمارية والتصميم الصناعي وفن الملصقات والطباعة كما موضح في الشكل (1) .

الشكل (1) *(Peopleper,2021)*

اما النقلة النوعية في مجال التوليف في التصميم الطباعي فتمثلت في تصميم مابعد الحداثة ليأخذ المنطق البصري تفاعلات متعددة الجوانب، فأسلوب مابعد الحداثة في التصميم تميز في الغالب بالانتقائية والاستطراد والتوليف الشكلي ومحاكاة الاعمال السابقة. إذ إن هناك تحولاً فكرياً وثقافياً حصل في المنظومة الفكرية والثقافية للحضارة الغربية الحديثة، إذ ذهب كل فريق بآرائه الخاصة. التي يختلف بها عن الفريق الأخر متأثراً ببيئته الثقافية (اليياسي ، 2018 ، ص 97) .

ثانياً :- التوليف الصوري بوصفه تقنية تصميمية :-

Baqer Basim Faisal, 2024. Pictorial synthesis OF the work of a graphic designer (David Carson). *Journal port Science Research*, 7(special), pp.329-337.
https://doi.org/10.36371/port.2024.special.27

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

التقنيات الرقمية دخلت عالم التصميم الكرافيكي وبشكل سريع، لتحقيق إنتقالة فنية رقمية غير مسبوقة " إذ حققت أهدٌاف وإسهمت في تطور وتقدم نظم التصميم " (Suzanne , 2015 , P.39) ولقد هيمنت التقنية على المجتمع وأثرت في حركته وحددت المتطلبات الاقتصادية والعلمية والإجتماعية ، وتعددت التقنيات ومنها تقنية الحاسوب التي دخلت في كل مجالات الحياة ومنها مجال التصميم الكرافيكي إذ يمتلك مزايا متعددة مكنت المصممين والعاملين من تجاوز الكثير من العقبات وإختصار الوقت والجهد ، ويعد التوليف الصوري إحدى التقنيات التي يتم إخراجها بالحاسوب وله أوجه متعددة ومتنوعة وهي كالأتي :-

أولاً:- الحذف والإضافة :- تعتمد هذه التقنية على إستحداث عناصر جديدة تكون أكثر شداً بصرياً من العناصر المستبدلة " فالحذف الشكلي يتمثل بالمعالجات التقنية التي تعمل على وحدة شكلية ما عندما يحذف جزء أو أجزاء الشكل لإحداث علاقة بينه وبين الفضاء أو لإدخال تنوع شكلي يقصد من ورائه معنى آخر" (الخفاجي ، 2010 ، ص 80) ويمكن عن طريق الحذف إحداث تغير في داخل العمل التصميمي من أجل التمهيد لإضافة العناصر الجديدة التي تحقق الهدف المنشود " والإضافة الشكلية فهي إضافة شكل على شكل ما أي العملية تراكمية تعتمد على التعددية الشكلية أي أضافة شكل على أجزاء موجودة أصلا يقصد من ورائها إحداث صياغات جديدة ذات طاقة مكثفة " (مها ، 2019 ، ص 723) كما في الشكل رقم (2) إستخدم المصمم لنفس الملصق الإعلاني وطبق الحذف والإضافة بتغير اللون مع حذف الشخصيات وعناصرها وإضافة عناصر أخرى للملصق الإعلاني ذاته

الشكل (2)(Muzli,2019)

ثانياً :- الفوتومونتاج :- إن تاريخ الفوتومنتاج قديم قدم تاريخ التصوير الفوتوغرافي ، تم ممارسة التركيب الضوئي على الأقل منذ منتصف القرن التاسع عشر عندما فنانين مثل أوسكار ريجلاندر (1857) وهنري بيتش روبنسون (1869) " بدأوا في الجمع بين عدة صور للتعبير عن مزيد من التفاصيل. بحد ذاتها استخدموا نفس لغرض مختلف تماماً تحقيق تأثير سريالي سواء كان من أجل الواقعية أو السريالية " (Mira , 2004 , p. 295) وهذه التقنية تعتمد على التركيب الصوري لإنشاء مشهد معين ومقصود إذ إن الفوتومنتاج " بمثابة ناقل سريع ،اتصال دقيق وفعال وشامل. يتم استخدامه في ملصقات الترفيه أو الإعلانات أو الحملات الدعائية ، وهو كذلك جزء من صناعة الصحافة وتعد الصورة الفوتوغرافية بمفردها عرضة للتلاعب " (Katarzyna , 2020 , P.8) كما موضح في إستخدام المصمم تقنية الفوتومنتاج بإستخدام صورة لرجل وقام

Baqer Basim Faisal, 2024. Pictorial synthesis OF the work of a graphic designer (David Carson). *Journal port Science Research*, 7(special), pp.329-337.
https://doi.org/10.36371/port.2024.special.27

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

بتركيب ودمج الصورة مع صورة إمراة لجعل الغلاف أكثر حركية وشد بصري .

وهناك عدة أنواع للفوتومنتاج حسب توظيفه في الفنون الرقمية هي :- (منى ، 2019 ، ص 20)

1- التجريد الرقمي (Digital art abstract) .

2- التحريك (Art Animation).

3- ثلاثي الإبعاد (3D Dimensional Art) .

4- التصوير الرقمي (Digital Photography).

5- الفن الكسوري (Fractal Art) .

6- البكسل (Pixel Art) .

7- الرسم الاتجاهي (Vector ART) .

8- الرسم (ART Painting):-هو إستخدم تقنية الفوتومنتاج بإستخدام الرسم التقليدي من الرسم على الورقة والقلم والألوان الى الرسم بالقلم الضوئي كما موضح في الشكل (4) إستخدم المصمم تقنية الرسم الرقمي في تجسيد الصور بشكل واقعي وتكون أقرب بأن تكون صورة حقيقة للشخصية المرسومة .

الشكل (4)(Sanjay,2020)

- التلاعب بالنص (text manipulation) :- يعتمد هذا الفن على أستخدام الحروف وتشكيلها بطريقة وتقنيات جديدة وإمكانية تحويل هذه الحروف الى اشكال ذات معاني مختلفة والتي يدخل فيها التوليف كما في الشكل (5) إستخدم المصمم التلاعب بالنصوص إذ أستطاع عن طريق الحروف تكوين شكل له معنى مثل القلم كما موجود داخل البوستر المتمثل إمامنا

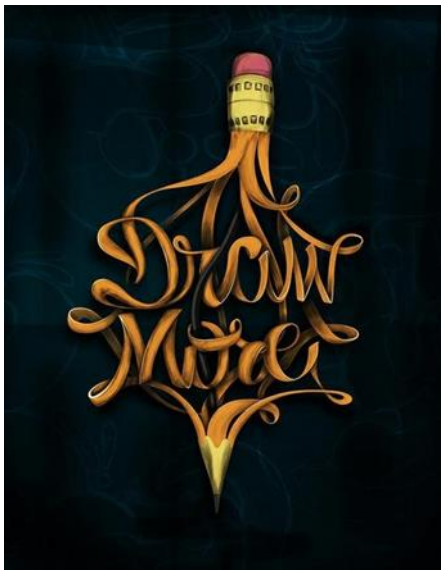

الشكل (5) (Webneel,2019)

Baqer Basim Faisal, 2024. Pictorial synthesis OF the work of a graphic designer (David Carson). *Journal port Science Research*, 7(special), pp.329-337.
https://doi.org/10.36371/port.2024.special.27

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

- **الدمج والتلاعب بالصور :-** يعد هذا النوع من أنواع الفوتومنتاج الرقمي إذا يظهر فيها المصمم جميع إبداعاته الفنية والتقنية إذ يقوم يقوم بجمع مجموعة من الصور المتفرقة ومن ثم يدمج بينهم وقوم بإضافة مؤثرات حركية ليخرج التصميم بهيأة وشكل أخر كما موضح في الشكل (6) إذ إستخدم المصمم مجموعة من الصور مثل السفينة والفيل والبحر والغيوم والطيور وقام بدمج هذه العناصر مع بعضها البعض وإضاف مؤثرات ليخرج التصميم لنا بهذا الشكل

الشكل (6) (Donia,2018)

ثالثاً:- الكولاج :- يعمل الكولاج على إثارة القيمة البصرية للتصميم التي تؤكد على أهمية هذا الفن في العملية الإبداعية في التصميم وتقنية الكولاج تتم " بوضع الصور بشكل عشوائي ويدوي مما يسمح بالتراكب على الرغم من عرض جميع الصور ، إلا أن أكثر من نصف ملفات الصور مسدودة فضلاً عن ذلك ، يتم تصغير حجم كل صورة ، واقتصاصها دون مراعاة محتوى الصورة" (Jingdong , 2006 , P. 29).وكما موضح في الشكل (7) إستخدام الجرائد والمجلات وتكون منتظمة من إجل تشكيل هيئات متألفة بين هذه العناصر

Baqer Basim Faisal, 2024. Pictorial synthesis OF the work of a graphic designer (David Carson). *Journal port Science Research*, 7(special), pp.329-337.
https://doi.org/10.36371/port.2024.special.27

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

الشكل (7) (موقع معلومات ، 2018)

المبحث الثاني :-

التوليف الصوري في أعمال المصمم الكرافيكي (ديفيد كارسون) :-

1- المعطيات الفكرية :- أنعكست المعطيات الفكرية على أعمال المصمم (ديفيد كارسون) نتيجة لتأثره بالبيئة المحيطة به " إذ أسس لنفسه داخل مجتمع ركوب الأمواج الصاخب في جنوب كاليفورنيا التي منحته الثقافة التجريبية والتي تعرض لها من خلال ركوب الأمواج والتزلج على الألواح حرية العبث بإملاءات التصميم الحديثة المؤسسية ، والتي لم يكن على دراية بها تماماً " (jeremy,2001,p.225) وكان هذا هو المكان الذي اكتسب فيه كارسون اسماً مألوفاً لنهجه التعبيري في التصميم الجرافيكي والتوجيه الفني يمكن القول إن Ray Gun كان أكثر شيوعاً لأسلوب كارسون الفريد كما موضح في الشكل (8) إذ يبدو جلياً إستخدام كارسون التوليف الصوري عبر فيها عن ثقافته وبيئته المحيطة لأخذ صورة لراكب الأمواج وتوزيعها على الغلاف مع عبارات نصية بسيطة .

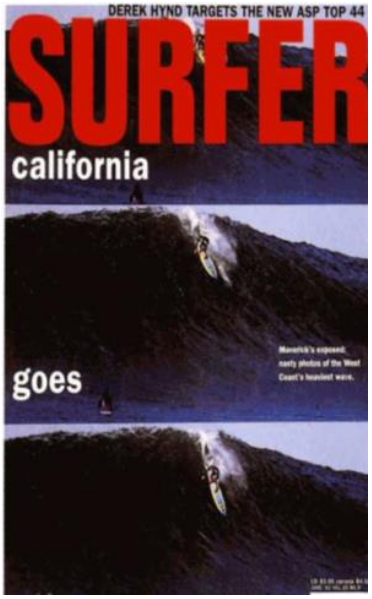

الشكل (8)(david,2014)

2- المعطيات التصميمية :- تعد المعطيات التصميمية في الجانب التقني " إذ إن (ديفيد كارسون) فتح المجال لعالم جديد تماماً تميزت فيه اللغة المرئية التي ساعد في ابتكارها بالتجزئة والتداخل والتشويه والتقطيع والتركيب والتفكيك وإعادة البناء للعديد من

Baqer Basim Faisal, 2024. Pictorial synthesis OF the work of a graphic designer (David Carson). *Journal port Science Research*, 7(special), pp.329-337.
https://doi.org/10.36371/port.2024.special.27

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

العناصر المطبعية والمرئية ، مما أدى إلى تشتيت الأساليب التقليدية للتصميم "(Lange,2019) ومن أبرز سمات عمله التصميمي الطباعة البالية والملموسة كما في الشكل (9) إذ إستخدم المصمم الإبتكار بالتجزئة بتداخل الحروف والصور واللون .

الشكل (9)(david,2014)

3- التنوع الشكلي :- يعد التنوع الشكلي من وسائل الإتصال البصري نظراً لما يقدمه من متعة ذهنية و ثقافية للمتلقي تمس الحاجات اليومية له و في شتى الاتجاهات وإعتمد المصمم (ديفيد كارسون)على التنوع الشكلي في إعماله من السهولة التعرف عليها " والتي أحدثت أعماله تغيرالحروف الأحجام والمطبوعات ويمزج كارسون بالخط العريض مع الأحرف المائلة ، والحروف الكبيرة مع الأحرف الصغيرة ، أول عمل له في الخزف ، يحمل ختم ديفيد كارسون " (CAS 2019) Cerámica,كما يظهر فيه التنوع الشكلي من خلال تداخل الحروف الكبيرة والصغيرة .

4- البعد التعبيري :- يتمثل البعد التعبيري لدى (كارسون) عن حالة التلاعب بالعناصر التصميمية وهذا ما بدى واضحاً عندما تطرق اليه في إحدى لقاءاته إذ تم سؤاله عن فن الكولاج على إنه لعبة تصويرية وعقلية نظراً الى التجاور بين الإسطح والمواد والخامات ووصوله الى حالة التشظي والتداخل بين عناصره لتشكيل بعد تعبيري وكان جواب (ديفيد كارسون) " إنه جهاز إتصالي تعبيري ضخم يؤثر على الناس وبشكل عام الناس يقرؤون أقل وبالتالي يجبرهم على إغرائهم بصرياً للقراءة " (David ,2014) كما موضح في الشكل (11) إذ عبر المصمم عن قيمة جمالية بتداخل الحروف مع كتل حمراء موزعة على الغلاف وإضاف اليها المصمم بطاقة عمل قديمة مع تكبير اسمه والذي إبدى له مهارة صنع الإشياء يدوياً مع التركيز على الحرف .

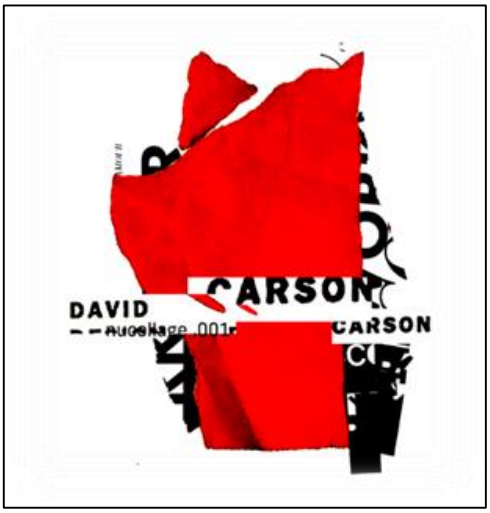

الشكل (11)(Nuwork.collage001,2019)

5- البعد الوظيفي :- يتميزالبعد الوظيفي في عمله بطباعة وأنماط فوضوية مميزة تجسد وظيفة أعماله " فوضى الصور المتداخلة مع بعضها البعض ، والتي تبدو بلا معنى على السطح ولكنها تحمل صورة أكبرلوضع كلمات أبسط كما ذكر ألبرت واتسون عنه " (The Logo Creative,2019) فإن الاستخدام غير المنظم للطباعة الخاصة به له غرضه الخاص ، مثل كل ضربة لفرشاة الرسام تثير مشاعر وصور وأفكار مختلفة ، وكذلك تصميمات كارسون تمتلك مثل هذه السمات حيث اجتذب أسلوبه المبتكر في الاتصال المرئي قراء جدداً وكانت هذه سبب في تجسيد البعد الوظيفي في عمله .

النتائج :-

1- ظهر الحذف والإضافة كتقنية من تقنيات التوليف الصوري القائم على إستبادل عناصر تصميمية بعناصر إخرى لتحقيق الشد البصري.

2- تبين الفوتومنتاج كتقنية من تقنيات التوليف الصوري القائمة على تركيب الصورة لتكوين مشهد معين.

3- تحقق التلاعُب بالنص كإحد إنواع الفوتومنتاج والتي إعتمدت على إستخدام الحروف والتلاعب بها لتشكيل وإعطاء معاني مختلفة.

4- تبين الكولاج كإحد تقنيات التوليف الصوري التي تعمل على إثارة القيم البصرية للتصميم بوضع الصور فوق بعض للتراكب .

Baqer Basim Faisal, 2024. Pictorial synthesis OF the work of a graphic designer (David Carson). *Journal port Science Research*, 7(special), pp.329-337.
https://doi.org/10.36371/port.2024.special.27

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

5- تبين الرسم كنوع من أنواع الفوتومنتاج التي تعتمد على القلم الضوئي عوضاً عن التقليدي لتجسيد الصورة المرسومة التي تكون أقرب للواقع .

6- ظهرت المعطيات الفكرية لدى ديفيد كارسون بما تنعكس بيئته عليه كانت سبب في صنع توجهاته الفكرية.

7- تحققت المعطيات التصميمية عند كارسون بالجانب التقني بإعتبارها لغة إتصال مرئية تسهم بالإبتكار والتداخل وهي من سماته الفنية.

8- ظهر التنوع الشكلي في إعمال ديفيد كارسون بتنوع عناصر العمل التصميمي وما قدمته من متعة ثقافية وفنية للمتلقي .

الإستنتاجات :-

1- إن الحذف والإضافة تقنية من تقنيات التوليف الصوري قائمة على إستبدال عناصر بعناصر إخرى تكون أكثر شداً بصرياً .

2- يعد الفوتومنتاج تقنية من تقنيات التوليف الصوري القائمة على تركيب الصورة لتكوين مشهد معين .

3- إن المعطيات الفكرية عند ديفيد كارسون تتأثر بعامل البيئة المحيطة به لتحقيق التوجه الفني الخاص به .

4- كان للتنوع الشكلي في إعماله سبب في تحقيق متعة جمالية وثقافية للمتلقي بتنوع عمله التصميمي

المصادر والمراجع

[1] إياد حسين عبد الله (2008) . ***فن التصميم في الفلسفة والنظرية والتطبيق*** . دائرة الثقافة والإعلام . ط 1 . ج 2 . حكومة الشارقة – دولة الإمارات العربية المتحدة .

[2] بلاسم محمد ، عدي فاضل (2013) . ***الجرافيك – جمالية التجنيس الرقمي*** . دار الكتب العملية للنشر والتوزيع . العراق .

[3] الخفاجي ، إبتسام محسن حسون (2010) . ***تقنيات الإيهام البصري في تصاميم الأقمشة النسائية*** . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم - الإقمشة . رسالة ماجستير . العراق .

[4] ديفيد هارفي (2005) . ***حالة مابعد الحداثة بحث في أصول التغيير الثقافي*** . ت : محمد شيا . المنظمة العربية للترجمة . لبنان .

[5] دينا محمد عناد (2016) . ***التوليف الشكلي للخطاب البصري في التصميم الطباعي المعاصر*** . رئاسة جامعة بغداد \ قسم النشاطات الطلابية \ تصميم طباعي : بحث منشور في مجلة نابو للدراسات والبحوث .العدد 15 . كلية الفنون الجميلة – بابل . العراق .

[6] منى محمود غلام (2019) . ***الفوتومونتاج الرقوي وتطبيقاته في التصميم الكرافيكي*** . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم – الطباعي . رسالة ماجستير . العراق .

[7] محمود أمهز (1981) . ***الفن التشكيلي المعاصر***. دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر. بيروت – لبنان.

[8] الياسي ، أماني محمود علي (2018) . ***التوليف بين التجريب والحداثة وأثره في الإشغال الفنية*** . جامعة دمياط \ كلية التربية النوعية \ قسم الإشغال الفنية . بحث منشور في مجلة العمارة والفنون . عدد 11 .ج2

الهوامش

* والتر غريبوس :- وهو مؤسس مدرسة الباوهاوس في مدينة فايمار الإلمانية عام 1919 وأحد أفراد الجماعة الفنية التي تدعي نفسها بإسم (الفارس الإزرق) (Almusaed , 2018, PP.246) إذ أثارت أهتماماً كبيراً في العالم الغربي وردود أفعال عنيفة في الاوساط السياسية الالمانية. فاضطرت نتيجة ذلك للانتقال الى ديساو 1925 ، ثم الى برلين1932 ، حيث أغلقت ابوابها نهائياً في سنة 1933 ، على يد السلطة النازية "وهذه المدرسة التي كانت تعني حرفياً (بيت البناء)" (إياد ، 2008 ، ص 139).

** لازلو موهولي ناجي من مواليد لازلو فايسز ؛ 20 يوليو 1895 - 24 نوفمبر 1946) كان رساماً ومصوراً مجرياً وكذلك في مدرسة باوهاوس. لقد تأثر بشدة بالبناءة ودافع قوي عن دمج التكنولوجيا والصناعة في الفنون. وصفه مقال في صحيفة نيويورك تايمز بأنه "تجريبي بلا هوادة" بسبب عمله الرائد في الرسم والرسم والتصوير الفوتوغرافي والكولاج والنحت والفيلم والمسرح والكتابة.

Baqer Basim Faisal, 2024. Pictorial synthesis OF the work of a graphic designer (David Carson). *Journal port Science Research*, 7(special), pp.329-337.
https://doi.org/10.36371/port.2024.special.27